

71 الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة (أسئلة وأجوبة) الشيخ د

عبدالعزیز السدحان

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. ايها الاخوة قبل

البدء في كلمة هذا المجلس سبق الوعد باجراء مسابقة علمية - [00:00:00](#)

ولكن لان الوقت داهمني ولم اتمكن لانجازها فلعل المراد قد تم ان شاء الله من طرح المعلومات عليكم وان كان اكثرها او جميع تلك

المعلومات معلومة لديكم او لدى كثير منكم - [00:00:21](#)

بعد هذا ايها الاخوة بقي لنا في دورتنا هذه وتنتهي يوم غد ومن المعلوم ان تلك الايام التي امضيها سويا سمعنا فيها كثيرا من العلم

في جميع المجالس العلمية ينبغي للعبد ان يحمده الله تعالى على تيسر وصول العلم اليه - [00:00:41](#)

وان يزكي هذا العلم بعلمه له وبعمله به وبدعوة الناس اليه. لان من ثمرة العلم ومن بركة العلم ان ان يرى اثره على صاحبه. واذا اردت

ان تعلم مصداق ذلك فانظر - [00:01:06](#)

الى اثر العالم في مجتمعه. وكيف ينفع الله الناس به؟ وانظر الى عظم الفاجعة بموت العالم وانظر الى ما خلفه علماؤنا من الكتب

والانجاز العلمي الهائل من من المطبوع ومن المخطوط ناهيك عن المفقود. فايضا ايها الاخوة نحن علينا ان نحذو حذوهم -

[00:01:26](#)

وان نسير في ركابهم. اذا تعلم الانسان منا علما حمد الله على ان الله علمه. ثم عمل بذلك العلم ثم دعا الناس له وتحمل التعب وعود

نفسه على الجلد والصبر - [00:01:56](#)

والمثابرة واذا علم الله صدق نية العبد بارك في علمه. وبارك في عمله ورزقه التوفيق واظهر ثمار دعوته على ذاته على شخصه وعلى

من يسمع علمه ثم ايها الاخوة علينا ان نحاسب انفسنا - [00:02:16](#)

نحاسب انفسنا ماذا قدمنا لها؟ وماذا قدمنا لبيوتنا ولمجتمعنا ولامتنا؟ ماذا قدمنا لهم الناس يحتاجون طالب العلم. كل سيحتاجك. منا

من قدم من خارج المملكة. ومنا من قدم من خارج الرياض - [00:02:40](#)

وكل على ثغر العالم يحتاجه كل احد. الطبيب يشكي عليه شيء في امر دينه. او في امر علمه او في امر طبه ويحتاج الى فتية شرعية

مدرس المهندس الرجل التاجر الصغير - [00:03:00](#)

الكبير الذكر الاني يرحمك الله. كل يحتاج الى طالب العلم. فنبذل جهدنا ولا نقنط او نياس تضعف عزائمنا اذا تأخر تحصيلنا للعلم.

يعني بعض الناس قد يتعسر عليه الحفظ. او قد - [00:03:24](#)

عسر عليه الفهم. فيقول لا فائدة لي من سلوك هذا الطريق. لا لا تقل هكذا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين.

جاهد نفسك واصبر وصابر واه ترى التوفيق باذن الله تعالى - [00:03:44](#)

بعد هذا ايها الاخوة آآ جاء طلب بالكلام عن الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله كما آآ تقدمت اسئلة كثيرة تخفيض وفاته وكأن بعضهم او

بعض الاخوة يرغب في ذكر شيء من سير - [00:04:05](#)

بعض العلماء حتى نحتذي حذوهم. ومن سير بعض الادباء والفصحاء حتى نرى جلدتهم في طلبهم الادب وكلامهم عن الادب وعن ادب

وقبل الكلام عن الشيخ علي نزولا عند رغبة غير واحد جاءت مسائل مهمة عن يجمعها - [00:04:28](#)

عن ما شجر بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم وما موقف المسلم من هذه المسائل؟ اولا انصح نفسي واخواني جميعا اذا حصل مثل هذه وخاصة المباحث العقدية فينبغي ان يتحرز الانسان فيما يقول. وفيما يكتب وفيما ينقل - [00:05:00](#)

وان يتثبت من ذلك اشد التثبت ولا يتكلم الا بعلم. فيسأل اهل العلم الراسخين ممن هم على منهج السلف الصالح يسألهم عن تلك المسائل. فلن يخرج الا بخير. ولن يصدر الا بخير - [00:05:29](#)

فاذا تكلم تأكد اذا نقل عنهم تأكد فيما ينقل عنهم. لانك انت قناة او وسيلة الى نقل الكلام الى مسامع الناس عن افواه المشايخ. فتثبتي ما تقول ولا تستحي بل لا - [00:05:57](#)

تتردد ان تقول لما لا تعلم لا اعلم ولو كان في مسألة فرعية يسيرة وعلى هذا يكون منهج طالب العلم اذا علمنا هذا فان ما شجر بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:06:20](#)

لا ينبغي ان يذكر الا اذا كان في ذكره مصلحة وان يكف عن ذكره قد ذكر الشاطبي في كتاب الموافقات في اخر كتاب الموافقات اسئلة عشرة يكره السؤال عنها وذكر في التاسع منها - [00:06:43](#)

السؤال عما وقع بين السلف الصالح والامساك عن ذلك خير. واسلم لدين المرء. لكن قد تضطره الحاجة الى ذكره. متى؟ للرد عن المبتدعة لازالة الشبه التي علقت ببعض اذهان الناس من جراء كتاب او من جراء - [00:07:07](#)

المتكلم او من جراء حديث دار في مجلس فلا بد ان يذكر الحق حتى يندحض الباطل يقول الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في عقيدته كلاما جميلا عن ما وقع بين الصحابة - [00:07:32](#)

يقول رحمه الله ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم تبغض من يبغضهم. وبغير الحق يذكرهم. ولا نذكرهم الا بخير. وحب - [00:07:52](#)

هم دين وايمان واحسان. وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. فنحن جميعا على هذا الامر نحب جميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرأ من احد منهم. بل ونبغض من يبغضهم. وبغير الحق يذكرهم ونحن ايضا لا نذكرهم - [00:08:21](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم الا بخير. ومن ذلك من ديانتنا ان حبه دين وايمان واحسان وان بغضهم كفر ونفاق وطغيان والاخبار التي نقلت عن ما وقع بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم قسمها شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة - [00:08:51](#)

الواسطية الى اقسام ثلاثة القسم الاول كذب مختلق. لا قيمة له. سقوطه يغني عن اسقاطه وبطلانه يغني عن ابطاله والثاني ما غير عن وجهه الصحيح. قال وزيد منه او نقص فيه - [00:09:16](#)

وهذا من اقاويل المؤرخين الكذبة او من تصرف المؤرخين الكذبة من ذوي الالهواء المريضة الضالة القسم الثالث الصحيح فالمصيب منهم مجتهد له اجران. والمخطئ منهم مجتهد له اجر واحد ورظي الله تعالى عن الجميع - [00:09:41](#)

فينبغي للمسلم ان يتحرز وان يكف عن الخوض في مثل هذه الامور التي قد تورط صاحبها الموارد لكن كما قلت لك قد تدعو الحاجة لك او قد تدعو الحاجة منك ان تتكلم وان تبين. فان كان عندك علم فاقدم واستعن بالله قبل - [00:10:12](#)

كل شيء. وان لم يكن عندك علم وتعلم ان الكلام باطل فابطله اجمالا. تعلم ان هذه شبهة ابطالها اجمالا ثم سارع الى سؤال اهل العلم والقراءة في كتب اهل العلم من السلف الصالح رحمه الله تعالى عليهم. من الاحياء من الاموات والاحياء - [00:10:40](#)

وقد افاض شيخ الاسلام رحمه الله في كتبه وبخاصة في كتابه منهاج السنة النبوية الذي اختصره الذهبي رحمه الله في كتاب منتقى الاعتدال وطبعه الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى - [00:11:01](#)

اما الشق الثاني عن الشيخ الطنطاوي فلها صلة في اخر هذا الجواب فمحب الدين للخطيب الذي طبع كتب السلفية الكثيرة رحمه الله هو صاحب المطبعة السلفية في مصر وهو خال الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله تعالى على الجميع - [00:11:27](#)

اه الشيخ علي رجل ذو قلم سيال واديب بارع ويأسرك بكتاباته فهو من الادباء الاسلاميين وعنده رحمه الله غيرة واضحة على اخوة العرب وفق في حل كثير من المشاكل الاجتماعية والاسرية - [00:11:51](#)

وله من الكتب فيما اعرف او فيما قرأت ذكرياته في ثماني مجلدات وطبع له ايضا كتاب حياة عمر في رسالة صغيرة كتبها في عام

الف وثلاث مئة وستة وخمسين هجرية - 00:12:27

وشارك مع اخيه في كتاب اخبار عمر واخبار عبد الله ابن عمر. وله كتاب فكر ومباحث. وكتاب الجامع الاموي وكتاب رجال من التاريخ وقصص من التاريخ. ورسائل مبنوثة كرسالة الى بنتي رسائل - 00:12:46

صغيرة لا اذكرها الان وقد قابلته في العام الثامن عشر بعد المئة الرابعة والالف في دار في حفيده من اسباب المقابلة انني اخترت موضوع الرسالة الماجستير لاسباب كثيرة منها انني قرأت له شيئا في ذكرياته اعجبني في نقده للشعر. وبيان بعض مزلق الشعر -

00:13:07

شعراء فاستهواني كلامه واتصلت به قبل المقابلة وقلت له هل تعلم شيئا او احدا بحث هذا الموضوع فقال لا اتذكر شيئا المهم لما قابلته واخبرته بانني اخترت هذا الموضوع فرح كثيرا ودعا كثيرا وسر كثيرا - 00:13:45

وجرى حديث ادبي كان من ضمن ما سألته في نظرك من اشعر شوقي او حافظ ام حافظ ابراهيم فقال بان شوقي شعره فحل ثم كاني لمحت او لمست منه انه يرجح كفة حافظ. وقال والله لم يطرق اذني شعر ابلغ من - 00:14:12

شعري ولو سمعت شعره في قضية آآ في مصر مدح بعضهم فذكر ابياتا من الشعر يقول كان عليها نوع من الفصاحة والبلاغة يعني تهز السامعين من بلغتها اهداني كتاب من فتاواه - 00:14:37

فقلت الاهداء فقال يا بني انا اقسمت بالله الا اهدي اكتب اهداء بعد موضوع حصل لي فقلت ما الذي حصل؟ قال احب الي الا اذكره. فقلت انت وما شئت. كتابه الذكريات - 00:15:06

ينقد فيه بعض الخرافات الجاهلية ذكر اعتقد شجرة في الشام يتعلق بها الناس وكذا ذكر ان هذا من بدع الجاهلية وان النبي عليه الصلاة والسلام قد جاء بالتوحيد الخالص لفتاة طيبة لهم. وذكر ايضا - 00:15:28

اه نقده لبعض الكتاب كالكاتب الحاقد جورج زيدان الذي شوه التاريخ الاسلامي وكذلك ينقد بعض الكتب ومن ضمن الكتب التي يذكر انه نقدها كتاب الدمير حياة الحيوان الكبرى وكتاب ابي الفرج الاصفهاني - 00:15:48

الأغاني وكان غيورا كما قلت لكم على اللغة العربية الفصحى وكان الرجل مغرما بالقراءة. اذكر انه في موضع لا اذكر في اي كتاب يقول انا اقرأ في كل يوم مئة ورقة - 00:16:08

وهذا ديدني منذ خمس وخمسين سنة. وعليكم ان تعدوا كم قرأت. بكل حال الرجل مات نسال الله ان يرحمنا واياكم واياه وهو كما قلت لكم من الابداء ومن اهل الغيرة على اللغة وله في كتاباته نقد واضح - 00:16:27

دخيل اللغة وقد وفق في حل شيه من المسائل الاسرية والاجتماعية واسلوبه واضح وجلي في كلامه ولا يسلم احد من الاخطاء والتبعات فينبغي للانسان ان ينزل الناس منازلهم. وان يعرف لهم قدرهم وفي المقابل الا ينزلهم فوق منازلهم - 00:16:52

غفر الله له ورحمه وجمعنا واياكم واياه في جنات النعيم جاء سؤال ايضا عن هارون الرشيد ولماذا شوه تاريخ حياته؟ هارون الرشيد من اجل خلفاء الدولة العباسية تولى الخلافة في سنة مائة وسبعين للهجرة - 00:17:23

ومات في سنة مئة وتسعين للهجرة وكان رحمه الله له من الجهود الشيه الكثيرة حتى قالوا ان الدولة العباسية بلغت عظمتها في الخلفاء العشر الاول. وبلغت قمة ذروة قوتها وحضارتها - 00:17:49

في عهد الرشيد الواسطة في بين العشرة حتى قالوا ان بغداد في وقته اصبحت اقوى مدينة في العالم. تقدا سياسيا وحضاريا واجتماعيا في من يفد اليها من الراغبين في تحصيل العلوم بجميع انواعها - 00:18:12

اما سبب تشويه سيرة الرشيد فالذي اعرف ان الرشيد كان قويا على الروم متهمكا بهم بعزة الاسلام وقوة جيش المسلمين فنظرا لهذا الامر وللامر الاخر وهو ان دولته بلغت اوجه جاء مشوهها التاريخ فلطخوا - 00:18:37

سيرته حتى تنعكس صورة سلبية في نفوس القراء. فيظنون ان ما يشاع عند المسلمين او عند او يظن جهال قراء للمسلمين ان ما يشاع من عظم دولة الرشيد انه مجرد ترهات اخبارية لا اساس لها من الصحة - 00:19:06

وهذا كذب مختلق ومن اعظم ما وضع في عهد عليه رواية الف ليلة وليلة. هذه الرواية كان لها رواج ولا يزال لها عند الابداء مكانا

عاليا في مكتباتهم واذكر اني قرأت للزيات صاحب مجلة الرسالة احمد حسن الزيات في كتاب عندي اسمه محاضرات في الادب -

[00:19:26](#)

ذكر تأصيل هذه القصة واخبر ان اول من ذكرها المسعودي صاحب مروج الذهب وانها رواية مجهل مكانها. وزمانها واشخاصها وكاتبها. وقال ان بالبحث والتقصي وقف على ان اصلها خرافات هندية جمعت في عصر بعض ملوك الهند المتقدمين ثم حور اسلوبها -

[00:19:56](#)

بالرشيد بهتان وزورا والرشيد كان فيه عزة بالاسلام حتى قال الفضيل بن عياض فيما اذكر والله اني لادعو له في كل صلاة. واسأل الله ان يهب من عمري لعمره. لانه ان مات ستحدث بعده حوادث - [00:20:24](#)

وكان رحمه الله معظما للعلماء مبيدا للزندقة ومن قبله المهدي او الهادي وقد كتب عنه كتاب كثر من ذلك كتاب شوقي ابو خليل هارون الرشيد اجل ملوك الدنيا. وكتاب اخر محمد او محمد - [00:20:50](#)

الهرفي او الهريف محمد الهرفي في كتاب هارون الرشيد بين اه السيرة الحقيقية والسيرة الشعبية وبكل حال كتب التاريخ المتقدمة كالبداية والنهاية. وغيرها فيها شيء من الرشيد كثير. لكن ذكرت الكتابين لانهما اختص - [00:21:14](#)

كلام عن الرشيد رحمه الله تعالى ومما نقموا عليه قتله للبرامكة وهذا سر مدفون في نفس الرشيد كما يقال. حتى ان الرشيد يعني استغل الاعداء هذه المصيبة ففوضوا او فشوه سمعته - [00:21:34](#)

ومن اسباب ذلك قيل انهم تفردوا بالامر استحوذوا على مقاليد الامور فخشي على دولته منهم رحمه الله حتى انه لما سئل لما قتلت البرامكة؟ كان جوابه سديدا محكما مبهما. قال والله لو اعلم ان - [00:21:57](#)

قميصي هذا يعلم لمزقته. او قال في لفظ رواية اخرى لو اعلم ان شمالي تعلم لقطعته بيمينني او العفو عاد ذكروا تخاريج لذلك. كثيرة منها ما ذكرت لكم انه خشي عليهم. ومنها ان احد المقربين - [00:22:18](#)

البرامكة تزوج اخته بخفية عنه. ومنها انهم كانوا يضعون المباخر والمجامر الكعبة لاحياء عقائد المجوس. اقوال كثيرة الله اعلم بسبب ذلك. جاء سؤال الان وقد علم على اسئلة يتكلم عن الشيخ او يسأل عن الشيخ عبد الله بن - [00:22:38](#)

الله رحمه الله خرج كتاب احد طلاب الشيخ عبدالله اه من جار الله رحمه الله وهو من طلاب الشيخ ابن نزار الكويت المؤلف الاخ مناحي العجمي اثابه الله. او من اهل الكويت ومن نزلاء الرياض - [00:22:58](#)

وجمع فيه شيئا مما قيل في شيخنا اسكنه الله جنته. وقلت لكم في مجلس سابق ان الشيخ رحمه الله كان بحق اماما في الزهد والورع. وفي الحرص على نفع المسلمين. ناهيك عن جلده على التأليف - [00:23:19](#)

والنشر والرسائل التي يكتبها ويناصح بها. وقد كنت اعجب من صبره على مرضه او على امراضه. قد كان يعاني من عدة امراض وما سألته عن مرضه الا صدر جوابه بقوله اخبار لا شكوى اشعر بكذا وكذا وكذا. وكان حريص - [00:23:39](#)

رحمه الله على تتبع ما يجد من الكتب. ويفرح بالفائدة العلمية فرحا عظيما. لا انسى كيف كان يفرح اذا قرأت عليه ويطلب الزيادة واذا استأذنت الح عليك بالجلوس لحرصه على ان يسمع وعلى ان يفيد - [00:23:59](#)

الكيس هو فكان اسكنه الله جنته مجالسا المشائخ وقد استفاد منه كثير من طلاب العلم ورسائله قد ملأت البيوت والمكتبات العامة والخاصة ولعل من اجمعها كتابان قال ولعل من اجمعها الكتابين المشهورين بهجة الناظرين فيما يصلح الدنيا والدين - [00:24:19](#)

والكتاب الاخر ثاني الجامع الفريد في الاسئلة عن كتاب التوحيد وله كتاب اخر جامع اخر في حجم بهجة الناظرين. وانا اوصي الاخوة باقتناء كتاب الشيخ عبدالله رحمه الله آآ الجامع الفريد على كتاب التوحيد اسئلة واجوبة بأسلوب سهل. بالدالة الشرعية على مسائل كتاب التوحيد - [00:24:51](#)

وله رسائل مفردة كثيرة يعالج بها قضايا شرعية واجتماعية وكان كما قلت لكم اه زيادة على تواضعه فيه حب الشفاعة. ويتمنى ان يساعد كل سائل وان لا يرد يد سائل - [00:25:21](#)

وكان كما علمت من بعض خاصته من اهل الليل وقيام الليل رحمه الله تعالى الشاهد ان شيخنا الشيخ عبدالله اسكنه الله جنته. له

فضل علي اشكر ادعو له لذلك الفضل - 00:25:41

والفضل الاول من الله تعالى قد نفعني بتوجيهاته وتعليمه لي. وبتقديمه لبعض كتب. وبتوجيهه لي الطريق السليم وللنصائح التي لن انساها. ولتقبل دعوته ومجيئه للمنزل. وآآ ايضا ذكرت مكرمة من محارمه انه يلبي دعوات طلابه. من باب ادخال السرور عليهم.

فرحمه الله رحمة واسعة وانزله فردوسه الاعلى - 00:26:00

يطيب لي ان اقول لكم ايها الاخوة ان ندرك مشائخنا المسنين الراسخين في العلم ان نستغل وجودهم هم احياء بيننا وان نرحل اليهم

ولو كانوا بعيدين. وانا هنا اشكر الاخوة من اهل الخليج ومن غيرهم ممن كان يرحل - 00:26:34

لا يزال الى الشيخ ابن عثيمين اثابه الله تعالى. ممن ممن كان يفد الى الرياض. المهم يا اخوان ان لا نفرط في مشايخ الباقيين مشايخ

العلم الراسخين مشايخ اكرمنا الله بهم على منهج السلف - 00:26:54

صالح في المعتقد وفي جميع الشأن هذه نعمة اكرمنا الله تعالى بها. ولقد كان المحدثون يحرصون على السند العالي فيرحل الواحد

منهما كثيرة كما تعلمون ان شعبة ابن الحجاج رحل شهرا كاملا في طلب حديث واحد - 00:27:14

وايضا سنندم كما ندم بعضنا على ذهاب بعض المشايخ. بعض الاحبة الكارم يتندم كثيرا عندما ذهب الشيخ رحمه الله من هذه الدنيا

ولم يزره او يستفد منه. ومثله الشيخ ابن - 00:27:36

رحمه الله وخاتمته وكذلك الشيخ صالح بنصون رحمه الله وخاتمتهم الان سماحة الشيخ العلامة الشيخ بن باز رحمه الله وتعالى قد

ذكر الخطيب البغدادي فصلا في كتابه الرحلة في طلب الحديث قال في من رحل الى عالم - 00:27:56

فمات قبل ان يدركه. وذكر عن احدهم انه رحل الى عالم فلما بلغ الجسر او قنطرة الى مدينته. جاء الخبر بنعيه قال فدخلني من الهم

ما الله به عليهم. فكون انت يا طالب العلم تقول سمعت الشيخ قال لي او حدثني - 00:28:17

الشيخ او سألت الشيخ فاجابني هذا سند عالي. وابلغ في نقل العلم فضلا عن اخلاق الشيخ وربما ان الشيخ اذا رأى حرصك خصك

بمزيد من العناية والاهتمام من كان راغبا في تحصيل العلم ادرك من بقي من مشايخنا - 00:28:37

والحمد لله الطرق والمواصلات ميسرة والابواب مفتوحة قبل الصدور صدور مفتوحة قبل الابواب الى اخره. هذا نقلني من المشايخ

الى اخبار الشياخ هذا يقول نرجو تكملة القصة الشاة. هذه لا تفرح يا اخي. وهذا يقول عدد الاوراق التي قرأها الطنطاوي خلال خمسة

سنة مليون وتسع مئة - 00:29:01

وثمانون الف ورقة. اه القراءة يا اخوان نعمة. وانا انصح الاخوة بعد برنامج علمي لهم عند المشايخ اذا حضروا عند المشايخ ودونوا ان

يجعل الواحد منهم له وقتا حرا للقراءة - 00:29:30

لو تجلس في اليوم نصف ساعة من وقتك العلمي تقرأ قراءة حرة ستري خيرا كثيرا. طبعنا هذا متى؟ هذا يكون بعد حضور دروس

المشايخ. وترتيب الوقت تقييد الفوائد. وايضا يا اخوان القرآن الكريم المراجعة والحفظ - 00:29:48

ينبغي ان نجعل له حظا. وانا اقول لكم سبق الكلام عن ما بين الاذان والاقامة. اذا تقدم الانسان مع الاذان سيصفي له ساعة كاملة وقد

تزيد اجعلها للمراجعة والحفظ. وفي كتاب معالم في طريق طلب العلم بيان يكفي من الاطالة في هذا - 00:30:07

اه بالنسبة اسئلة كثيرة جت اسئلة امس واما بالنسبة للشاة الشاة قلت لك اني اتيت الى صاحبي هذا وقد كنت امني نفسي كلما رأيت

قطيعة من الغنم ان يكون هذا لي - 00:30:27

تذكر حديث اه الاجير الذي ترك اجره ثم جاء وقد ملأ الوادي. فاذا بصاحبي يدخل علي وقلت اين اخبار الغنم قال ماتت الشاة بعد بيع

ولدها. فكانت يعني خيب ظني في شاتي ولكن عسى الله ان يعوضنا واياكم خير. يقول - 00:30:45

لقد وعدتني بالاجابة على سؤال هو صحة الحديث اتاني ات من ربي فخيرني في الشفاعة او تدخل نصف نصف امي الجنة فقط

الشفاعة رواه الامام احمد وقال ليتني رواة احمد ثقات. انا قلت لكم ان كلمة ثقات لا تستلزم صحة الحديث. ورواة رجاله رجال -

00:31:05

صحيح لا تستلزم صحة الحديث لان قد يكون منقطعا او في علة اخرى. لكن رجعت الى هذا الحديث ورواه الامام احمد وابن ماجه

في يكفر عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه. هذا يقول اذا حق آ آرجو منك منك ان تلقي هذه الابيات. هذه اربعة ابيات -

[00:31:25](#)

من الشعر يقول اخي في الله اسدي اليك مصحا فهلا كنت مستمعا مجيبا بان تؤمن بان الله فرد وان مصطفى الهادي مصيبة عبادة

ربك الخلاق فرض. فان قصرت فالمولى حسيبا كذاك العلم فرض يا اخي - [00:31:45](#)

فمن يحذره لا يخشى الكوبا شعر طيب جعلك الله من شراء الاسلام المفوهين لكن تقدم ذكر الكلام على كلمة فرد وانا لست شعرا حتى

ارد عليك الشعر بالشعر. فبعض الناس يا اخوان موفق في جريان الشعر على لسانه - [00:32:05](#)

حتى ان يذكر ان ابن حزم قيلت عنده وعلى مسمعه قصيدة نحو من ستين بيت في مجلس كلها من شعر احد النصارى يسبوا الاسلام

ونبي الاسلام صلى الله عليه وسلم - [00:32:25](#)

تقول الرواية فلما فرغ الملقى من القصيدة اتى به احد المسلمين يقرأ على ابن حزم. فلما فرغ منها كلها يعني فرغ من القصيدة يقول

انتشى ابن حزم قائما ثم قال من قرحته مئة وعشرين بيتا في نقض تلك القصيدة على نفس - [00:32:42](#)

في البحر والقافية. وهذه مواهب وقوة قريحة الشعرية. واستمىحك عذرا في ذكر شيئا يسيرا احفظه. من بعض المرادات التجاوب

الشعري الظاهر اليوم درسنا انقلب من حلم الى مجلس ادبي لكن آ آ - [00:33:02](#)

قرأت في كتاب البداية والنهاية لابن كثير ان اعرابيا من بني عذرة دخل على الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان وكان عنده الشعراء

الثلاثة الاخطل النصراني عنده جرير والفرزق والاضر النصراني. وتعلمون انتم ان بين جرير - [00:33:22](#)

اصدق ما يسمى بايش؟ النقائص. والاخطل في صف الفرزدق. فسأل الخليفة العربية يا اعرابي اتعرف امدح بيت قائلته العرب؟ قال

نعم قول جرير. يمدح بني امية الستم خير من ركب المطايا - [00:33:42](#)

عند العالمين البطون راحي قال اصبت اتعرف اغزل بيت وفي رواية اخرى ارق بيت قائلته العرب قال قول جرير ان العيون التي في

طرفها حور قتلنا ثم لم يحيينا قتلانا. يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا. قال اصبت - [00:34:02](#)

احسنت. اتعرف اهجي بيت قائلته العرب؟ قال نعم. قول جرير. تخيل جرير يسمع والفرزدق. يستعر والنصراني الاخر يحترق. قول

جرير اه فغظ الطرف انك فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بغت ولا كلابا - [00:34:22](#)

قال الخليفة يا جليل يا اعرابي اتعرف جريرا؟ قال لا والله اني لاعرفه. واني مشتاق الى رؤيته. قال هذا جرير وهذا الفرزدق وهذا

الاضر. تخيل الاعرابي الان انتشى لما رأى صاحبه ورأى عدويه. فرزق الجبير جرير يكنى اباه يكنى بابي - [00:34:42](#)

لاحظوا الان بيتان من الشعر لاحظوا بيتين من الشعر على بحر واحد وعلى قافية واحدة وفي نفس اللحظة فقال الاعرابي فحيا الله

ابا حزره وارغم انك يا اخطر. وجد الفرزدق اتعس به ودق خياشيمه الجندل - [00:35:02](#)

فقام الفرزدق غظبانا وقال يا ارغم الله انفا انت حامله. يا ذا الخنا ومقال الزور والخطر ما انت بالحكم ترظى وهي الاصيل اناذي الرأي

والجدل. وهنا شاهد نحوي دخول الف واللام على المضارع الترظع. فقام الاخطل وقال - [00:35:22](#)

يا شر من حملت ساق على قدمي ما مثل قولك في الاقوال احتمل. ان الحكومة ليست في ابيك ولا في معشر انت منهم انهم سفلون

سنة ابيات على قافية واحدة. جرير يسمع لا بد انصر هكذا ظلمة ومظلوما فقام. فقال اتشتمان سفاها خيركم - [00:35:42](#)

ففيكما والهذي الزور والخطر. شتمتماه على رفعي ووظعكما لا زلتما في سفر ايها السفل. ثم قبل رأس الاعرابي وقال ايها الخليفة مر

بجائزة له. فقال الاعرابي وله مثلها من مالي. فقبض الاعرابي الف درهم وانصرف - [00:36:02](#)

وترك القوم في يعني معمعتهم. هذا هذا القصة صحتها من ضعفها الله تعالى اعلم. الشعراء انا انصح الاخ اللي عنده قريحة الشعرية

ان يتجنب شيئا يظهر في كثير من القصائد من الشعراء الاسلاميين - [00:36:22](#)

وهذا الشيء لمحتة وقد سألت عنه بعض الشعراء؟ فقال نعم. تقرأ في بعض القصائد بل في كثير نوع من الاحباط عن امة الاسلام عن

المجتمع نوع مما يدخل عليك اليأس والقنوط فاذا قرأ الانسان هذه القصيدة - [00:36:42](#)

نوع من الاحباط وقال كيف اصلح؟ انا لا اقول لك الناس بغير حق او امدحهم بغير حق. لكن ابعث الامل يا اخي في نفوس السامعين

وايضا الامة فيها خير. الناس فيهم خير. المجتمع فيهم خير. ان تذكر يعني ما يدعو الى شحذ الهمم. مما وقع - [00:37:02](#)
الناس من الموبقات لكن ذكر الناس بانهم اهل صلاة انهم اهل صيام بان الناس فيهم الخير بان الناس يحبون الله ورسوله تحبون الخير
يحبون ان ينجوا من النار. حتى تكون فيه توازن اما اطغاء جانب على جانب فهذا مما لا يكون - [00:37:22](#)
وايضا ذكرت ان هناك ايضا من الشعراء ممن تسلق جدار الشعر من بعض حدائيين ومشاكلهم ممن شعرهم طلاسهم وان كان معناه
ظاهر فغالبه باطل واذا قرأت بعض الشعر تكاد ان تتقياً من قباحتها لا في لفظه ولا في معناه. ويحضرني هنا ما قاله الموشح آ
بالمرزبان - [00:37:42](#)

في كتاب الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء. عندما ذكر بعض الشعر الردي ذكر اللهو او لاحدهم منظومة قال فيها قد جاءني لك
شعر لم يكن حسنا. ولا صوابا ولا قصدا ولا سدا. وكان كان ذا خبرة بالشعر جمعه ثم - [00:38:12](#)
منتقى لك منه شر ما وجد. اني نصحتك فيما قد اتيت به. من الفضائح نصح الوالد الولد فعدني عن ذاك وادفنه وكما دفنت هروءا ولا
تعلم به احد. والله ان اكثر شعراء الصحف الا من رحم الله ممن يستحقون هذا الشعر في شعرهم - [00:38:32](#)
شعر علي من الخصال الاسلامية. شعر فيه تكسير. اذا رأيتته ترى المتردية والنطيحة والمنقوذة وما اكل السبع. لكن نريد من شعراء
الشباب المسلمين ان ينتصروا العقيدة الاسلامية. ينتصروا لمذهب السلف الصالح. ينتصر الاظهار شعائر الاسلام. بيت الهمم -
[00:38:52](#)

بيت يشحذون العزائم والهمم في العمل الاسلامي. وان ذكروا واقع الامة او ما وقع فيه كثير مسلمين فلا يكون من باب التقنيط تقيس
يذكر الجانب الخير حتى يكون فيه التوازن عند سماعه. يقول يوجد بعض السنن التي اهملها او غفل عنها كثير من طلبة العلم -
[00:39:12](#)

هداهم الله مثل الصاق القدم بالقدم في الصلاة فبعضهم اذا قربت قدمك من قدمه يقوم بابعاد قدمه وبعض اخر يقوم بالصاق الاصبع
الصغير الى اخره ثم قال ائابه الله كثير من طلبة العلم اغفل سنة الجهر بالذكر بعد الصلاة وثم قال وانقل لكم كلام الامام عبد الله -
[00:39:32](#)

الديلمي انا ما اضبط هذا الاسم فان كان السائل موجود فيتأكد يقول ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين سن السنة الحبل او
الجبل قوة قوة. نعم ينبغي يا اخوان نحن اهل سنة نحن ينبغي ان نتمثل السنة في لباسنا في - [00:39:52](#)
وفي شخصنا وفي لباسنا. رأى الامام احمد رحمه الله رجلا قد حن لحيته. فقام اليه واعتنقه وقال لقد رحمك الله لقد احببت ميتا
كانها اهملت. ايضا مما اهمل النافلة في البيت يا اخوان. قال عليه الصلاة والسلام افضل صلاة - [00:40:12](#)
في بيته الا المكتوبة. وقال عليه الصلاة والسلام صلاة المرء حيث لا يراه الناس نافلة تفضل على صلاته حيث يراه الناس وعشرين
درجة. واظن ان الشاطبي ذكر في الاعتصام ان الائمة الثلاثة على تفضيل النافلة في البيت حتى لو كان في مكة. والنبي عليه الصلاة
والسلام - [00:40:32](#)

كان يتنفل في بيته وليس بينه وبين الحرم النبوي الا جدار او الا باب. قد ذكر صديق حسن خان ان عادة النبي عليه الصلاة والسلام ان
لا يتنفل الا في بيته وفي ذلك فوائد تربوية نفع الصغار لان الصغار يحاكون والدهم او او يحاكون اخاهم ايضا اشغال البيت -
[00:40:52](#)

بالذكر احياء السنة النبوية وايضا آ الصلاة في النعال اذا كان الانسان في البر او في بيته صلى في نعاله سنة طيب او اذا كان مع
بعض الشباب من طلبة العلم او اراد ان يعلمهم السنة والمهم ان هذه السنن ينبغي ان نحياها - [00:41:12](#)
ان نتمثلها ولا نفر الناس عنها. ان هذه امور تفرغ او هذه امور لا تفيد. هذه امور كلها من الدين. نتقرب الى الله بعملها. يقول نصيحتك
لي لنا بعد رجوعنا لاهلينا من الدورة العلمية المباركة. حفظك الله وانتم ايضا حفظكم الله تعالى وفقنا واياكم - [00:41:32](#)
كل خير. انا اقول نصيحتنا جميعا. النصيحة لنا جميعا كما نصح النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن الحويرث عندما قال مالك قدمنا
ونحن شبهة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأى انا قد اشتقنا الى اهلينا قال ارجعوا الى اهليكم - [00:41:52](#)

وعلموهم او كما قال عليه الصلاة والسلام. فطالب العلم كما قلت لكم مرارا كالغيث اينما حل نفع. لا تحقر نفسك ولا تقول لن انفع لو جلست في يعني ذهب احدنا الى بلده مثلا خارج السعودية وجلس في مسجده اماما وما اتى عند - [00:42:12](#)

الا شخص واحد لو ما اتى عندك الا خادم المسجد علمه العلم. قد يكون هذا الخادم اماما في بلده. ليس ذلك بعزيز على الله لا تقل ما جاني احد ما جاني الا واحد صغير لو جاءك واحد صغير او واحد كبير. او عجمي او عربي. المهم علم العلم - [00:42:32](#)

اجتهد في توصيل العلم له. ستري من الله ما يسرك يقول يوصف سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته بالاثر واحيانا اخرى بالسلف كما هو على غلاف الدعوة. على غلاف بعض كما هو في مجلة الدعوة وكما هو على غلاف بعض كتبه. فما الفرق بين - [00:42:52](#)

نسبتين السلفي الى مذهب السلف الصالح والاثري الى الاثر الى الحديث السنة وما اثر عن السلف الصالح عليهم رحمة الله وبحق فقد كان الشيخ اماما في السنة وفي الحديث والاتباع يقول اليس الطريق واحد؟ فلماذا لا نجتمع جميعا على هذا الطريق الواحد؟ ونستقي العلم من كتاب الله - [00:43:18](#)

الله تعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. على طريق سلف الامة وعن طريق العلماء الراسخين في العلم نرجو توجيهه لذلك. ليس هناك طريق للنجاة يا الا هذا الطريق قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله - [00:43:45](#)

الله وسنتي ولن يفترقا. وفي لفظ اظنه عند الحاكم ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. وسلفنا الصالح من صحابتي ومن بعدهم رضي الله عنهم هم من افهم الناس بالنصوص. شهدوا التنزيل ورأوا واقعه - [00:44:05](#)

وعاصروا نبينا عليه الصلاة والسلام ونقوا لمن بعدهم. فالاصلاح عن طريق او من الكتاب والسنة على منهج سلفنا الصالح. يقول ما حكم الحجامه؟ ومتى طبعا اكثر الاسئلة فيها مقدمة طيبة - [00:44:25](#)

اتركها اختصارا. ما حكم ما حكم الحجامه؟ ومتى يكون تكون الحاجة اليها؟ وما افضل الحجامه؟ ادلك على كتابين زاد المعاد وكتاب ما ورد عن شفيق الخلق يوم القيامة فيما جاء عن الحجامه البوصيري الشافعي. اذكر انه طبع - [00:44:45](#)

بتحقيق اه الشيخ محمد الحمود احد نزلاء الكويت. والحجامه جاءت تحديد وقتها اه خمسة سبعة عشر تسعة عشر احدى وعشرين او خمسة عشر وسبعة عشر وتسعة عشر. وهي علاج تنفع لازالة اوجاع الرأس. اظن في حديث - [00:45:05](#)

انه اذا اتاه احد يشتكي اليه رأسه قال احجم واذا اتى احد يشتكي قدمه قال اخضبها بالحنة واذا اتى احد يشتكي بطنه قال اشرب عسل او كما ورد. وهي تساعد على الحفظ كما هو مجرب. وتساعد ايضا على آآ كما فعلها بعضهم على - [00:45:25](#)

قلة النوم ولكن آآ الصيف افضل لانهم يقولون كان الصيف يكون خروج الدم انهر واسرع والذي يريد ان يحجم ينبغي ان يقرأ الحجامه ويعني يقرأ عن ادبها وعن طريقها حتى - [00:45:45](#)

لا يفاجأ بها. لان بعض الناس قد يتأثر كما رأيت ان بعضهم يعني سقط روثا عليه من على كرسي الحجام يقول تكلمت عن قصة لعلي رضي الله عنه عن طول ثلاثة عن حول ثلاثة اسئلة آآ - [00:46:05](#)

وعدت اطرحه تتمكن من كتاب الفائدة. ارجع يا اخي الى كتاب الروح لابن القيم. اه فيه الاسئلة الثلاثة منها الرجل يحب الرجل. ولم يرى منه خير ومنها ان رجل الى الرؤيا ثم ينساها ثم يتذكرها او يذكر موقعا شهد آآ موقفا له يعني مثل ايش يا اخوان؟ ما - [00:46:25](#)

وفي بعض الاحايين ان الواحد منكم يرى حركة امامه او موقف يقول هذا قد مر علي. ما يحصل لكم هذا؟ يعني بعض الناس يرى مثلا ليفرظ قدحا تدرج. ثم جاء احد اراد ان يمسه فسقط منه. فيقول هذا الموقف قد مر علي. اليس كذلك - [00:46:45](#)

لكن اين اجد هذا متى مر علي؟ لكن انا متأكد. طبعا علم النفس له اختصاص بهذا الامر. لكن يقول بعضهم هذه مرائي شاهدها في مناماته ثم قد يكون بعضها موافقا لهذا الشيء. السؤال الثالث آآ ان الرجل - [00:47:05](#)

يتذكر الحديث وبينما هو فيه اذ نسيه. ثم تذكره. يسأل عمر علي رضي الله عنهما فقال علي الرجل القلب تتغشاها فاذا اجتلت اسفل القلب تذكر فاذا غشته اضرب على كل حال ارجع اليها في الروح كتاب ابن القيم ذكرها مسنده والا - [00:47:25](#)

لم تخني الذاكرة ان في اسنادها محمد بن عجلان. وكأنه مظاعف لكن اخبرني بعظ طلبة العلم. ان ستة من ائمة الثقات قال اي فحول وثقوه ولم يتكلم فيه احد بجرح بليغ. ما معنى كلمة غسل وابتكر الوارد حديث الدال على فضل التبكير؟ قيل انها - [00:47:45](#) من باب المفاعلة يعني من باب التأكيد. وقيل غسل واغتسل غسل للجمعة بعد جماع زوجته. وبكر قيل بكر في الحضور وبكر في تقدم للصف الاول اذا سلم شخص علي اخر سلم شخص على اخر في اثناء الخطبة لا ترد عليه لكن لخشيت انه ينفذ - [00:48:05](#) بين له بعد الصلاة الخطبة ان هذا لا ينبغي. قراءة سورة الزلزلة في الركعتين في صلاة الفجر. نعم في ابي داوود قال الراوي فلا اظن فلا ادري اتعمد ام نسي. الصواب انه تعمد ذلك. وذكر الحافظ ابن حجر في نتائج الاذكار في تخريج احد الاذكار انه - [00:48:25](#) قد جاء في بعض الروايات ان كأن ذلك كان في السفر. من صحة حديث من صام يوم في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. او ما في معناه - [00:48:45](#)

عن ابي سعيد النسائي عن ابي النسائي عن ابي سعيد. هل كتاب الارشاد الى صحيح الاعتقاد لفضيلة الشيخ فوزان؟ نعم واوصيكم يا اخوان بقراءته كتب الشيخ تتميز بالاسلوب الواضح والتنظير القوي والتأصيل القوي. جلست مجلسا كثر فيه القصص والروايات - [00:48:55](#)

حيث عندما اسأل القاضي عن المصدر يقول ثقة لا تنقل الا متأكد وان نقلت غير متأكد يعني قصة فقل العهدة على الناقل. هل يصح حديث يا مصرف القوة والابصار صرف قلبي قلت لك يا اخي ان الزيادة لا تثبت وهي الابصار - [00:49:15](#) في هذا الحديث اه وفق الله جميعا لكل خير وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:31](#)